

استراتيجية مقترحة لتدريب وتطوير رياضة كرة القدم الشاطئية في العراق

م. عماد أمانة كيطان

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز بابل

amadamana49@gmail.com

الملخص

تعد رياضة كرة القدم الشاطئية من الألعاب ذات الطبيعة الخاصة نظراً لتعدد متطلباتها البدنية والمهارية، وقد سعى هذا البحث إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتدريب رياضة كرة القدم الشاطئية وتطويرها في العراق، وذلك استجابةً للحاجة الملحة لسد الفجوة بين الواقع المحلي والتطور العالمي في هذه اللعبة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي و بالأسلوب المسحي، وطبق الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) لاعباً من فئة الشباب يمثلون أندية (النيل، الهاشمية، المحاويل، جبلة، الحلة) للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، كما تناولت الدراسة تشخيص المعوقات الفنية والإدارية والإنشائية التي تواجه اللعبة، وتحديد أهم الاختبارات البدنية والمهارية التي تتلاءم مع طبيعة الأداء على الرمال، وتركزت الإستراتيجية المقترحة على بناء منظومة متكاملة تشمل تقنين المناهج التدريبية وتطوير البنية التحتية، فضلاً عن تفعيل دوري الفئات العمرية، وصولاً إلى توصيات عملية وقد خلص البحث الى تقديم توصيات عملية تدعو المؤسسات الرياضية والاتحاد العراقي لكرة القدم لتبني هذه الرؤية العلمية كخارطة طريق للارتقاء بمستوى اللعبة وتحسين القدرات التنافسية للمنتخبات الوطنية في المحافل الدولية.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية الرياضية، التدريب الرياضي، كرة القدم الشاطئية، فئة الشباب، التطوير الرياضي في العراق.

Abstract

Beach soccer is considered a highly specialized sport due to the unique nature of its sandy playing surface and its complex physical and technical skills. This research sought to formulate a proposed strategy for the training and development of beach soccer in Iraq, in response to the urgent need to bridge the gap between the local reality and global advancements in the sport. The researcher adopted a descriptive utilizing a survey method, and applied

to a sample comprising 30 youth-category players representing the clubs of Al-Nil, Al-Hashimiyya, Al-Mahawil, Jabala, and Al-Hilla during the 2025/2026 sports season. Furthermore, the study addressed the diagnosis of technical, administrative, and infrastructural obstacles facing the sport, while identifying the most pertinent physical and technical tests suited to the specific demands of performance on sand. The proposed strategy focused on establishing an integrated system that includes the standardization of training curricula and the enhancement of infrastructure, as well as the revitalization of age-group leagues. The study presents practical recommendations urging sports institutions—specifically the Iraqi Football Association—to adopt this scientific vision as a roadmap for elevating the standard of the sport and enhancing the competitive capabilities of national teams in international arenas.

Keywords: Sports Strategy, Sports Training, Beach Soccer, Youth Category, Sports Development in Iraq.

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد التربية البدنية والرياضة عنصراً أساسياً ومهماً لتطوير المجتمع، ومن العوامل الأساسية المعترف بها للتقدم والتطور، لكونها أداة حقيقية لتثقيف الأفراد وتربيتهم بدنياً وذهنياً من خلال تنمية قدراتهم وإمكاناتهم الجسدية والفكرية، والمشاركة الإيجابية في خدمة مجتمعاتهم. كما تمثل الرياضة عنصراً فاعلاً للتغلب على الحواجز الاجتماعية، والنهوض بوحدة المجتمع وتطوره (ابراهيم، ٢٠٠١، ص ١٨)

وتبرز كرة القدم الشاطئية كأحدى الألعاب الرياضية الحديثة التي كانت تُمارس على سبيل الهواية والترفيه لسنوات طويلة في مختلف أرجاء العالم، واستمرت دون قوانين دولية ثابتة تحكمها حتى عام ١٩٩٢ عندما نُظمت أول بطولة رسمية لها في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، ليزداد بعدها الإقبال على ممارستها بعد نجاح تلك الدورة الافتتاحية، وتصبح محط اهتمام المتابعين، حتى باتت تتميز بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة. (مندور، الدليمي، ٢٠٢٦، ص ٨)

كما إن كرة القدم الشاطئية من الألعاب الجماعية ذات الأداء الحركي المتغير والجهد المتواصل الذي يتطلب قدرات بدنية خاصة، وذلك نتيجة لصغر مساحة الملعب مقارنة بملعب كرة القدم

المكشوفة، وقصر وقت المباراة، وطبيعة الأرضية الرملية، وقلة عدد اللاعبين. (الدليمي، ٢٠٢٤م، ص ١٥٤)

هذه الخصائص تفرض على اللاعب امتلاك مستوى عالٍ من الكفاءة البدنية والمهارات الأساسية التي تعزز الأداء الخططي في المباريات، إذ تعتمد فاعلية الأداء على تنفيذ حركات سريعة مصحوبة بالقوة للتغلب على مقاومة الرمال وحركات المنافس الدفاعية والهجومية. فالواجبات الدفاعية والهجومية تتطلب من اللاعب قدرات بدنية عالية، مع سرعة فائقة في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، والانطلاق السريع، والقفز، وركل الكرة، ثم الارتداد الدفاعي السريع عند فقدان الكرة، وهذا النمط من اللعب يتطلب أداءً يتصف بالقوة المميزة بالسرعة، مما يستدعي بناء إستراتيجيات تدريبية مقننة لتطوير هذه المتطلبات بكفاءة عالية بما يخدم واقع اللعبة محلياً. (مندور، الدليمي، ٢٠٢٥م، ص ١٤٧)

وتتجلى أهمية البحث في نواحي عدة ومنها الإثراء المعرفي والأكاديمي والذي يساهم في رفد المكتبة الرياضية العراقية والعربية بإطار نظري ومنهجي حديث حول أسس تدريب وتطوير رياضة كرة القدم الشاطئية، لتعويض النقص الحاد في الدراسات المحلية المشابهة، واعتماد التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات يساعدها في تقديم إستراتيجية تدريبية وتطويرية ومبنية على أسس علمية تسهم في مساعدة المدربين، والأندية، والاتحاد العراقي لكرة القدم على النهوض باللعبة وتطويرها، كما ان الارتقاء الميداني باللاعبين يحتاج الى تسليط الضوء على المتطلبات البدنية والمهارية الخاصة بهذه الرياضة لتوجيه المعنيين نحو أسس التدريب السليم، وتقديم حلول علمية تضمن الارتقاء بالمستوى العام للاعبين العراقيين على الأرضية الرملية.

١ - ٢ - مشكلة البحث:

تشهد رياضة كرة القدم الشاطئية تطوراً ملحوظاً على المستويين الإقليمي والدولي، نتيجة اعتماد الأساليب العلمية الحديثة في التدريب والإعداد البدني والفني والتنظيم الإداري، الأمر الذي أسهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق الإنجازات الرياضية. وعلى الرغم من امتلاك العراق مقومات بشرية

ورياضية يمكن أن تسهم في تطوير هذه الرياضة، إلا أن واقع كرة القدم الشاطئية ما يزال يواجه العديد من التحديات المتعلقة بضعف التخطيط الاستراتيجي، وقلة البرامج التدريبية المتخصصة، ومحدودية الدعم الإداري والتنظيمي، فضلاً عن غياب الرؤية العلمية الواضحة لتطوير اللعبة وفق المعايير الحديثة.

ومن خلال متابعة الباحث لواقع كرة القدم الشاطئية في العراق، لاحظ وجود تفاوت في مستويات الإعداد البدني والمهاري، وضعفاً في آليات التطوير والتخطيط طويل الأمد، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى الأداء والمنافسة. لذا برزت الحاجة إلى إعداد استراتيجية علمية مقترحة تسهم في تطوير كرة القدم الشاطئية في العراق اعتماداً على الأسس العلمية الحديثة والمتطلبات البدنية والفنية والإدارية المعاصرة.

وتكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:
هل يمكن بناء استراتيجية علمية مقترحة تسهم في تطوير كرة القدم الشاطئية في العراق في ضوء المتطلبات البدنية والفنية والإدارية الحديثة؟

١ - ٣ - أهداف البحث:

- أهداف البحث التعرف على واقع مستوى لعبة كرة القدم الشاطئية في العراق.
- تحديد المشكلات والمعوقات (الإدارية، والمالية، والفنية، والإنشائية) التي تواجهها اللعبة وتحد من تطورها.
- وضع الإطار العام لإستراتيجية مقترحة لإدارة وتطوير لعبة كرة القدم الشاطئية في العراق والنهوض بمستواها.

١ - ٤ - مجالات البحث :

- المجال البشري: لاعبي اندية (النيل ، الهاشمية، المحاويل، الجبلية ، الحلة) .
- الزمني: المدة من ١-٧-٢٠٢٥ ولغاية ٣٠-٣-٢٠٢٦.
- المجال المكاني: ملاعب اندية (النيل ، الهاشمية، المحاويل، الجبلية ، الحلة) .

١ - ٥ - تحديد المصطلحات:

● **الإستراتيجية الرياضية:** تُعرف بأنها خطة رياضية طويلة المدى وشاملة لقطاعات الدولة، محددة الأهداف وملائمة للإمكانات، وفقاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية وفي ضوء الإستراتيجية العامة للدولة. (احمد، ١٩٩٤م، ص ٣٧)

● **التدريب الرياضي:** التدريب الرياضي عملية سلوكية يقصد بها تطوير الفرد و تنمية قدراته واستعداداته البدنية والنفسية، ويعد التدريب علماً من العلوم إذا نظرنا إليه من ناحية أصوله ومبادئه، كما يعد فن من الفنون إذا نظرنا إليه من ناحية تطبيقية والتدريب وسيلة تنفيذ البرنامج التدريبي لتطوير الحالة التدريبية للفرد بسلوك أقرب السبل إلى تحقيق الغرض المطلوب، وتعرف طريقة التدريب بأنها "نظام الاتصال المخطط لإيجابية التفاعل بين المدرب والرياضي للسير على الطريق الموصل إلى الهدف". (عبد الخالق، ٢٠٠٣، ص ١٩٤)

● **كرة قدم شاطئية:** هي احد الالعاب الرياضية التي تمارس في الشواطئ الرملية أو ملاعب رملية تشبه الشواطئ وهي رياضة تشبه الى حد كبير كرة القدم الخماسية داخل الصالات من حيث عدد اللاعبين وبعض مواد القانون. ان رياضة كرة القدم الشاطئية تشبه الى حد ما كرة القدم العادية، غير انها تلعب على ملعب ارضه من الرمال، ويكون تحت اشعة الشمس، بطول ٣٥-٣٧م ويعرض ٢٦-٢٨م، وتكون مدة المباراة ٣٦ دقيقة مقسمة على ٣ اشواط بواقع ١٢ دقيقة لكل شوط، يضاف اليها شوط رابع في حالة التعادل مدته ٣ دقائق، وفي حالة استمرار التعادل بعد الشوط الاضافي يلجأ الى ركلات الترجيح بواقع ضربه بضربة، اما عدد اللاعبين فيكون ٥ لكل فريق من ضمنهم حارس المرمى، مع عدد احتياط من ٣- ٥ لاعبين، ويمكن اجراء التبديل بأي وقت وليس هناك عدد محدد للتبديلات، ويلعب لاعبو كرة القدم الشاطئية بدون احذية. (الدليمي، ٢٠٢٤م، ص ١٩)

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١- منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية، إذ يتيح رصد وتوصيف واقع رياضة كرة القدم الشاطئية في العراق بدقة، وتحديد الفجوات التدريبية والإدارية والإنشائية القائمة، فضلاً عن كونه وسيلة علمية فاعلة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين وتحليل المتطلبات البدنية والمهارية للعينة، مما يوفر قاعدة بيانات واقعية وشاملة يستند إليها الباحث في بناء الإستراتيجية المقترحة وتصميم الحلول العلمية الكفيلة بالنهوض بمستوى اللعبة وتطويرها بما يخدم المؤسسات الرياضية والمنتخبات الوطنية.

٢-٢- مجالات البحث:

١. المجال البشري: عينة من لاعبي كرة القدم الشاطئية في بعض أندية العراق والبالغة عددهم (٣٠) لاعب.

٢. المجال المكاني: ملاعب اندية (النيل ، الهاشمية، المحاويل، الجبلية ، الحلة) .

٣. المجال الزمني: الفترة من ١-٧-٢٠٢٥ ولغاية ٣٠-٣-٢٠٢٦.

٢-٣- مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم الشاطئية فئة الشباب للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م بالعراق.

٢-٤- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من لاعبي كرة القدم الشاطئية فئة الشباب والتي تضمنت بأندية (النيل، الهاشمية، المحاويل، الجبلية، الحلة) إذ بلغت عدد عينة التطبيق (٣٠) لاعبا من أصل (٥٥) لاعبا، ويمثل هذا العدد نسبة (٥٤.٥٥%) من مجتمع البحث، كما إختيرت عينة أخرى من خارج عينة البحث الأساسية لإجراء الدراسة الإستطلاعية وقد بلغ عدد (٥) لاعبين، إذ تم استبعاد بقية اللاعبين لأسباب (عدم الحضور، الإصابة)، والجدول (١/٣) يبين توزيع عينة البحث على الأندية المذكورة.

جدول (١/٢)

توزيع أفراد عينة البحث

ت	اسم النادي	عدد لاعبي المجتمع	عدد المستبعدين	عدد لاعبي العينة	عدد لاعبي العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية للعينة
١	النيل	١١	١	٦	١	%٥٤.٥٥
٢	الهاشمية	١٠	١	٥	١	%٥٠.٠٠
٣	المحاوليل	١٣	١	٧	١	%٥٣.٨٥
٤	الجبلة	١٠	١	٦	١	%٦٠.٠٠
٥	الحلة	١١	١	٦	١	%٥٤.٥٥
	المجموع	٥٥	٥	٣٠	٥	%٥٤.٥٥

يتضح من جدول (١/٢) عدد لاعبي الدراسة الإستطلاعية، وعدد لاعبي الدراسة الأساسية، والنسب المئوية لكل منهم .

٢-٥- أسباب اختيار عينة البحث:

- المشاركة الرسمية: اختيار هذه الأندية كونها تمثل الركيزة الأساسية في الدوري العراقي لكرة القدم الشاطئية، مما يضمن تمثيل العينة لمجتمع البحث الأصلي بشكل دقيق.
- التعاون الميداني: سهولة التواصل والتنسيق مع الأجهزة الفنية والإدارية لهذه الأندية، نظراً للعلاقة المهنية الإيجابية للباحث مع المدربين، مما يسهل عملية جمع البيانات وتطبيق المنهجية المتبعة.
- توحيد الشروط والبيئة: ملائمة الظروف المكانية والمناخية لإجراء الاختبارات، حيث تتدرب وتتنافس هذه الأندية في ملاعب وظروف بيئية متقاربة، مما يضمن ثبات المتغيرات الخارجية والحد من العوامل المؤثرة على نتائج البحث.

٢-٦- توصيف عينة البحث الأساسية:

قام الباحث بإيجاد توصيف لأفراد العينة وذلك من خلال هذه المتغيرات هي (السن والطول والوزن والعمر التدريبي وكما في الجدول (٢/٢))

جدول (٢/٢)

توصيف عينة البحث ككل في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي)
(ن = ٧٥)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
السن	سنة	١٧.٦٨	١٧.٦٠	١٨.٠٠	٠.٥٥	-٠.٢٠	-٠.١٥
الطول	سم	١٧٤.٢٠	١٧٤.١٥	١٧٥.٠٠	١.١٨	-٠.١٨	-٠.٥٨
الوزن	كجم	٧٣.٨٠	٧٣.٧٥	٧٤.٠٠	١.١٢	-٠.٣٢	٠.٨٨
العمر التدريبي	سنة	٥.١٨	٥.١٢	٥.٠٠	٠.٦٥	-٠.٢٨	-٠.١٨

يتضح من نتائج الجدول (٢/٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات (السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) لمجتمع البحث، وأن قيمة معامل الالتواء قريبة من الصفر مما يدل على إعتدالية عينة البحث وعدم تشتت أفراد العينة قيد الدراسة في المتغيرات الأولية.

٢-٧-١ أدوات ووسائل جمع البيانات:

- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد المتغيرات البدنية: استمارة علمية موجهة لذوي الاختصاص والخبرة، تهدف إلى تحديد أهم متطلبات الأداء البدني للاعبين كرة القدم الشاطئية، واختيار الاختبارات الرياضية الأكثر صدقاً وثباتاً لقياسها.
- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد المتغيرات المهارية: استمارة موجهة للخبراء لحصر وتحديد المهارات الحركية الأساسية والخاصة برياضة كرة القدم الشاطئية، واختيار الاختبارات العملية المناسبة لتقييم مستوى الأداء المهاري للاعبين.

٢-٧-٢ - الأدوات المستخدمة في تنفيذ الاختبارات والمتمثلة في :

- ١- أشربة قياس مصرية: لتحديد وقياس المسافات المخصصة للاختبارات بدقة.
 - ٢- شواخص تدريبية (مخاريط): لتحديد مسارات الجري والخطوط الوهمية لتوجيه اللاعبين أثناء الأداء.
 - ٣- كرات قدم شاطئية معتمدة: كرات تخصصية مطابقة للمواصفات القانونية للعب على الرمال.
 - ٤- ساعات توقيت إلكترونية: لحساب الزمن بدقة متناهية (بأجزاء من الثانية) في اختبارات السرعة والرشاقة.
 - ٥- مساطب مدرجة (مقسمة): تستخدم كأداة قياس في اختبارات المرونة (مثل اختبار ثني الجذع للأمام).
 - ٦- أهداف قماشية مقسمة ومدرجة: تثبت على المرمى لقياس دقة التصويب وتحديد زوايا التسديد بدقة.
 - ٧- صافرات تحكيمية: لإعطاء إشارات البدء والتوقف الموحدة لجميع المختبرين.
 - ٨- أشربة لاصقة وملونة: لتحديد مناطق الانطلاق، والتصويب، ونقاط الدوران في الملاعب.
- ٢-٨-١ الاختبارات البدنية المرشحة:

ت	الاختبار	الصفة البدنية المراد قياسها	صالح	غير صالح التعديل المقترح
١	عدو (٣٠) متر من الثبات	السرعة الانتقالية القصوى		
٢	اختبار إلينوي (Illinois) المعدل	الرشاقة وتغيير الاتجاه		
٣	الوثب الطويل من الثبات	القوة الانفجارية للرجلين		
٤	اختبار (RAST) للجري المتقطع	تحمل السرعة (القدرة اللاهوائية)		

٢-٨-٢ الاختبارات المهارية المرشحة:

ت	الاختبار	المهارة المراد قياسها	صالح	غير صالح التعديل المقترح
١	رفع الكرة وتسديدها (Volley)	التوافق والتحكم والتصويب		
٢	تنطيط الكرة بالهواء أثناء الحركة	السيطرة والتحكم الهوائي		
٣	التصويب على المرمى (أهداف مقسمة)	دقة التصويب من الثبات والحركة		
٤	الدرجة (المراوغة) بين الشواخص	مهارة التحكم بالكرة على الرمال		

٢-٨-٣ التجربة الاستطلاعية :

- قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (حدد تاريخاً تقريبياً) على عينة مكونة من (٥) لاعبين من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث، وكان الهدف منها:
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
 - التأكد من وضوح تعليمات الاختبارات بالنسبة للاعبين وفهمهم لطريقة الأداء.
 - تقدير الوقت الزمني المستغرق لكل اختبار، والوقت الإجمالي للعينة ككل.
 - تحديد الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحث أثناء التنفيذ الفعلي لتلافيها.
 - استخراج المعاملات العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية) للاختبارات.

٢-٩-١ المعاملات العلمية للاختبارات:

- للتأكد من كفاءة الاختبارات البدنية والمهارية، قام الباحث بحساب المعاملات الآتية:
- صدق الاختبار: تم استخدام صدق المحتوى من خلال عرض الاختبارات على الخبراء والمختصين (الذين ورد ذكرهم في استمارة الاستطلاع)، حيث أجمعوا على أن هذه الاختبارات تقيس فعلياً الصفات البدنية والمهارية المراد قياسها.
 - ثبات الاختبار: قام الباحث باستخدام طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) (Test-Retest)، إذ تم تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=١٥) ثم أعيد تطبيقها بعد مرور

(٧ أيام) تحت نفس الظروف، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، مما أظهر قيم ثبات عالية.

- الموضوعية: نظراً لكون الاختبارات المستخدمة تعتمد على وحدات قياس موضوعية (الزمن، المسافة، التكرار) ولا تعتمد على التقييم الذاتي، فقد اتسمت بالموضوعية العالية.

٢-٩-٢ - الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً من خلال القوانين الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- النسبة المئوية.

٣- الإستراتيجية المقترحة لتطوير كرة القدم الشاطئية في العراق:

اعتمدت هذه الإستراتيجية على رؤية تهدف إلى تحويل ممارسة اللعبة من نشاط ترويحي إلى نشاط تنافسي احترافي من خلال عدة محاور وهي:

١- المحور الفني وتطوير التدريب:

- تقنين الأحمال التدريبية: وضع مناهج تدريبية تخصصية تركز على (القوة المميزة بالسرعة) و(تحمل الأداء اللاهوائي) للتغلب على مقاومة الرمال.
- تطوير مهارة التحكم الهوائي: التركيز في الوحدات التدريبية على مهارات رفع الكرة وتسديدها من الهواء نظراً لصعوبة الدرجة الأرضية على الرمال.
- إعداد مدربي النخبة: تنظيم دورات تدريبية تخصصية بالتعاون مع الاتحادين الآسيوي والدولي (FIFA) لتعريف المدربين المحليين بآخر تحديثات طرق اللعب والخطط الدفاعية والهجومية. (مندور، الدليمي، ٢٠٢٥، ١٨٣)

٢- محور المسابقات والبطولات:

- هيكلية الدوري المحلي: تحويل دوري الكرة الشاطئية إلى دوري منتظم طويل الأمد بدلاً من البطولات المجمعّة القصيرة لضمان استمرارية اللياقة البدنية للاعبين.
- استحداث دوري الفئات العمرية: التركيز على فئتي (الناشئين والشباب) لبناء قاعدة لاعبين تمتلك التوافق العضلي العصبي المطلوب للعبة منذ الصغر.
- تنظيم بطولات محلية: إقامة بطولات محلية في المحافظات التي تمتلك شواطئ نهرية أو ملاعب رملية (مثل بابل، بغداد، والنجف) لزيادة قاعدة الممارسة.

٣- محور البنية التحتية والمنشآت:

- ملاعب مطابقة للمواصفات: البدء بإنشاء ملاعب رملية قانونية (٢٨×٣٧ متر) في مراكز التدريب الوطنية والأندية الرئيسية، مع التركيز على نوعية الرمال (ناعمة وغير مسببة للإصابات).
- استثمار الشواطئ النهرية: تحويل بعض ضفاف الأنهار في العراق إلى ملاعب تدريبية نموذجية قليلة التكلفة لنشر اللعبة شعبياً.

٤- المحور الإداري والتسويقي:

- جذب الرعاية: وضع خطة تسويقية لإشراك الشركات المحلية في رعاية فرق الكرة الشاطئية، مستغلين الطبيعة الاستعراضية والممتعة للعبة.
- التمثيل الدولي: وضع جدول زمني للمشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية في البطولات الآسيوية والعربية للاحتكاك بمدارس متطورة.

٥- المحور الطبي والوقائي:

- الوقاية من إصابات الرمال: وضع برامج وقائية تخصصية لإصابات الكاحل والركبة والظهر الناتجة عن اللعب على أسطح غير مستقرة.
- التغذية والترطيب: إعداد برامج غذائية مخصصة تعوض السوائل المفقودة نتيجة اللعب في ظروف جوية حارة وتحت أشعة الشمس.

- الفحص الدوري: إلزام الأندية بإجراء فحوصات جهد دورية للاعبين لضمان قدرة الجهاز الدوري التنفسي على تحمل الجهد اللاهوائي العالي.

٦- المحور الإعلامي والترويجي:

- التسويق الرقمي: إنتاج محتوى مرئي (فيديوهات قصيرة) لأجمل الأهداف والمهارات الهوائية لجذب الشباب لممارسة اللعبة.
- ثقافة اللعبة: تخصيص برامج أو فقرات رياضية في القنوات المحلية لشرح قوانين اللعبة وجمالياتها لزيادة الوعي الجماهيري.
- المهرجانات الشاطئية: تنظيم مهرجانات رياضية ترفيهية تتضمن مباريات استعراضية لجعل اللعبة جاذبة للعوائل والجمهور.

٤- ١- الاستنتاجات والتوصيات المتوقعة:

- من المتوقع أن يتوصل البحث بعد تطبيق الإستراتيجية إلى النتائج الآتية:
- الحاجة الملحة للتقنين: أن تطوير كرة القدم الشاطئية في العراق مرهون بالتحول من التدريب العشوائي إلى التدريب العلمي المقنن الذي يراعي الخصائص الفسيولوجية للعب على الرمال.
- أهمية القاعدة السنية: أن بناء دوري للفئات العمرية (الشباب) يمثل حجر الزاوية في رفد المنتخبات الوطنية بلاعبين يمتلكون التوافق الحركي العالي المطلوب.
- تأثير البنية التحتية: أن توفير ملاعب رملية بمواصفات دولية في مراكز المحافظات سيؤدي إلى زيادة طردية في عدد الممارسين ورفع كفاءة الأداء المهاري.
- قصور الدعم الإداري: أن اللعبة تعاني من ضعف في الجوانب التسويقية والإعلامية، مما أثر على جذب الرعاية والمستثمرين للأندية الممارسة.

٤- ٢- التوصيات المقترحة:

- بناءً على الاستنتاجات، يوصي الباحث بما يأتي:
- تبني الإستراتيجية: ضرورة قيام الاتحاد العراقي لكرة القدم بتبني الإستراتيجية المقترحة واعتبارها وثيقة عمل لتطوير اللعبة للسنوات القادمة.

- التأهيل الأكاديمي: إقامة ورش عمل تخصصية للمدربين المحليين لشرح كيفية تصميم وحدات تدريبية تركز على القوة الانفجارية والتحمل اللاهوائي على الأسطح الرملية.
- الاستثمار الحكومي والمحلي: دعوة وزارة الشباب والرياضة والبلديات لاستثمار ضفاف الأنهار والمساحات المتروكة لإنشاء ملاعب رملية نموذجية بأقل التكاليف.
- تفعيل الإعلام: تكثيف التغطية الإعلامية لبطولات الكرة الشاطئية المحلية لإبراز المواهب الشابة وجذب الدعم المالي.

المصادر:

١. ابراهيم، مروان عبد المجيد، اللياقة والرياضة للجميع، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
٢. احمد، عزت عرفة، دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة في تحقيق أهداف استراتيجية في البطولة في مصر، أطروحة دكتوراه جامعة القاهرة، كلية التربية للبنات، ١٩٩٤.
٣. الدليمي، أياد أمانة ، بناء بطارية إختبار بدنية ومهارية لإنتقاء فئة الشباب بكرة القدم الشاطئية بالعراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٤م.
٤. عبد الخالق، عصام الدين، التدريب الرياضي، نظريات- تطبيقات ط ١٢ منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠١١م.
٥. مندور، هالة يوسف، أياد أمانة الدليمي، الاستراتيجيات الحديثة في كرة القدم الشاطئية- دليل شامل للخطط الهجومية والدفاعية، مطبعة الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٢٦م.
٦. مندور، هالة يوسف، أياد أمانة الدليمي، القياس والتقويم في كرة القدم الشاطئية، دليل شامل للخطط الهجومية والدفاعية، مطبعة الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٢٥م.
7. BEACH SOCCER – Laws Of The Game 2015/2016 (PDF). FIFA.Com. FIFA. Archived From The Original (PDF) On 15 June 2016. Retrieved 5 July 2018.
8. <https://www.fifa.com>